

أبو طالب حامي الرسول

[85] (قال أبو محلم) لثقته أنه يلحق، وإن قال ليس بلاحق، والفيفاء الصحراء الممتدة،

والوبرة دابة تكون بجال تهامة وتجمع وبرا ووبارا قال جرير: تطلّى وهي سيئة المعرى *
بعين الوبر تحسبه ملابا أرى أخوينا من أبينا وأمنا * إذا سئلا قالوا إلى غيرنا الأمر (قال)
يريد بني نوفل بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد مناف. بلى لهما أمر ولكن ترجما * كما رجمت
من رأس ذي العلق الصخر (قال) الترحم القول بالظن لانه يرمى به على غرر كالحجر، والعلق
الذي يتعلق بحجارته في المرمى إليه. أخص خصوصا عبد شمس ونوفلا * هما نبذانا مثل ما نبذ
الجمر وما ذاك إلا سؤدد خصنا به * آله العبا واصطفانا له الفخرهما غمزا للقوم في
أخويهما * فقد أصبحا منهم أكفهم صفرهما أشركا في المجد من لا أبأ له * من الناس إلا أن
يرس له ذكر قال الرس هو الذكر الخفي أخذ من الرس وهو القبر والبرء (قال) يريد الوليد
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي، وكان الوليد من
العظماء المستهزين بالنبي صلى الله عليه وآله ومن الذين مشوا إلى أبي طالب في أمر النبي
صلى الله عليه وآله، ونزل فيه قوله تعالى (ذرني ومن خلقت وحيدا) الآية في سورة المدثر
(74) آية (11) وتيم ومخزوم وزهرة منهم * وكانوا لنا أولى إذا بغى النصر فقد سفهت
أحلامها وعقولها * وكانوا كجعر بنسما صنعت جعر (قال) يريد السلح أي هم قذرى كهذا فوا
لا تنفك منا عداوة * ولا منهم ما دام من نسلنا شقر
